أبرز أحداث العالم

1321 - 1330 ميلادي

- 1321 ميلادي:

عام 1321م (الموافق لعام 721-722 هـ) كان عاماً مفصلياً في تاريخ الأدب العالمي، كما شهد تحولات في موازين القوى السياسية والدينية في كل من أوروبا والشرق الإسلامي.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 🛡️ **تطور الدولة العثمانية:** واصل **أورخان غازي** سياسة الضغط على المدن البيزنطية. كانت الدولة العثمانية في هذه المرحلة تكتسب خبرة كبيرة في فنون الحصار وتدبير المعارك، مما مكنها من تثبيت أقدامها في قلب الأناضول، وبدأت القبائل المجاورة تدرك أن هذه الإمارة لم تعد مجرد "إمارة غزاة" بل أصبحت نواة لقوة مركزية منظمة.
- 👑 **الاستقرار المملوكي:** استمر السلطان **الناصر محمد بن قلاوون** في تكريس سلطته المطلقة. اتسمت هذه الفترة في القاهرة بـ"الاستقرار العمراني"؛ حيث كان السلطان يولي عناية

خاصة بتنظيم الأسواق، وتوسيع المنشآت التعليمية (المدارس)، وضمان أمن طرق التجارة، مما عزز مكانة مصر كحلقة وصل عالمية بين الشرق (الهند والصين) والغرب (أوروبا).

- 🕌 **الدولة الإلخانية:** كان السلطان **أبو سعيد بهادر خان** يواجه في إيران صعوبة في تثبيت سلطته بسبب النزاعات بين أمراء المغول. شهد عام 1321م استمرار حالة التجاذب السياسي داخل البلاط، حيث كانت الدولة تحاول الحفاظ على كيانها في ظل الضغوط الداخلية والخارجية التي بدأت تضعف الهيكل الإداري والمالي الذي أسسه الوزير الراحل رشيد الدين الهمذاني.

🗺️ أبرز الأحداث العالمية

- ✍️ **رحيل "دانتي أليغييري":** في 14 سبتمبر 1321م، توفي الشاعر الإيطالي العظيم **دانتي أليغييري** في مدينة رافينا. بوفاته، فقد العالم أحد أعظم أدبائه، تاركاً خلفه ملحمة "الكوميديا الإلهية" التي لم تكن مجرد تحفة أدبية، بل كانت صياغة للغة الإيطالية الحديثة، ومحاولة فكرية لربط الإيمان بالمعرفة الإنسانية، مما جعله "أباً" للنهضة الإيطالية.
- 👑 **انتقال العرش في فرنسا:** استمرت الأوضاع السياسية في فرنسا تحت حكم **شارل الرابع** (آخر ملوك سلالة الكابيتيون

المباشرين). واجهت فرنسا في هذا العام أزمات اقتصادية متراكمة نتيجة المجاعات السابقة، وبدأت ملامح التوتر الاجتماعي تظهر نتيجة السياسات الضريبية المشددة التي اتبعتها السلطة الملكية لتغطية ديون الحروب.

- ⚔️ **استمرار النزاعات الإيطالية:** كانت المدن الإيطالية (مثل فلورنسا، ميلانو، والبندقية) لا تزال غارقة في صراعات "الغويلفيين والغيبلينيين" (مؤيدي البابا ضد مؤيدي الإمبراطور). عام 1321م شهد تقلبات في التحالفات العسكرية، مما أثر على استقرار التجارة الإيطالية في البحر المتوسط ودفع تلك المدن للبحث عن بدائل اقتصادية بعيداً عن الصراعات السياسية.
- 📜 **الحركة الفكرية والجامعات:** في الجامعات الأوروبية، كانت النقاشات اللاهوتية قد بدأت تأخذ منحىً جديداً بفضل تأثير الفلسفة "الاسمية" (Nominalism). بدأ الأساتذة والطلاب يشككون في السلطة المطلقة للأفكار الأرسطية القديمة، داعين إلى منهج أكثر تحليلاً وتجريبية، وهو ما يُعد إرهاصاً مبكراً للعلم الحديث الذي بدأ يتشكل في رحم المؤسسات التعليمية في ذلك الوقت.

- 1322 ميلادي:

عام 1322م (الموافق لعام 722-723 هـ) كان عاماً تميز بتصاعد حدة النزاعات الإقليمية في أوروبا، مقابل استمرار التنظيم الهادئ والمستقر في كبرى دول المشرق الإسلامي.

🌍 **أبرز أحداث العالم الإسلامي**

- 🛡️ **تطور الدولة العثمانية:** واصل **أورخان غازي** سياسة الضغط العسكري على الحصون البيزنطية في الأناضول. في عام 1322م، كانت إمارته قد أصبحت الوجهة الأولى للمحاربين والمهاجرين المسلمين الفارين من اضطرابات المناطق الأخرى، مما عزز القوة البشرية واللوجستية للعثمانيين استعداداً للفتوحات الكبرى القادمة.
- 👑 **الرخاء المملوكي:** كان **الناصر محمد بن قلاوون** يواصل تنفيذ إصلاحاته الإدارية الكبرى في مصر. في هذا العام، اتسمت الحالة في القاهرة بالاستقرار الأمني والازدهار التجاري؛ حيث وفر السلطان حماية فعالة للقوافل التجارية، مما جعل مصر الوجهة المفضلة لتجار التوابل والمنسوجات القادمين من الشرق عبر البحر الأحمر.
- 🕌 **الدولة الإلخانية:** كان السلطان **أبو سعيد بهادر خان** يحاول في هذا العام إحكام قبضته على مفاصل الدولة في إيران،

متجاوزاً الانقسامات التي خلفها صراع الأمراء والمنافسات داخل البلاط المغولي. كانت الدولة في مرحلة انتقالية تبحث عن هوية إدارية جديدة بعيداً عن أزمات المرحلة السابقة.

🗺️ أبرز الأحداث العالمية

- ⚔️ **معركة "بوروبريدج" (إنجلترا):** في مارس 1322م، خاض الملك الإنجليزي **إدوارد الثاني** معركة حاسمة في "بوروبريدج" ضد مجموعة من النبلاء المتمردين بقيادة "توماس لانكستر". انتهى النصر لصالح الملك، مما أدى إلى تعزيز سلطته المركزية لفترة قصيرة، لكنه في الوقت نفسه أدى إلى إعدام العديد من زعماء النبلاء، مما خلق حالة من الاحتقان السياسي الداخلي في إنجلترا.
- 👑 **أزمة الوراثة في فرنسا:** استمر **شارل الرابع** في محاولاته لتوطيد عرشه وسط أزمات مالية خانقة. في عام 1322م، كثف من نشاطه الإداري لضبط موارد الدولة، وبدأ يظهر كحاكم يسعى لفرض القانون الملكي على المقاطعات المتمردة، وهو ما مهد الطريق للمزيد من المركزية في الإدارة الفرنسية.
- 🏰 **تفكك الإمبراطورية الرومانية المقدسة:** استمر الصراع على العرش الإمبراطوري بين **لويس الرابع (البافاري)** وخصمه، مما أبقى الأراضي الألمانية في حالة من الانقسام السياسي. في هذا العام، كان لكل جانب أنصاره من الأمراء والمدن، مما

والحروب الأهلية الصغيرة.

- 📜 **الحركة الفكرية والنهضة:** في الجامعات الأوروبية، استمر تأثير "نصل أوكام" (مبدأ البساطة) في التوسع. بدأ المفكرون في عام 1322م يتبنون نهجاً تحليلياً يركز على الملاحظة المباشرة أكثر من النظريات الميتافيزيقية. هذا التوجه الفكري كان يضع بذور المنهج العلمي الذي سيبرز بشكل واضح في القرون التالية كجزء من تيار النهضة الإنسانية.

- 1323 ميلادي:

عام 1323م (الموافق لعام 723-724 هـ) كان عاماً شهد فيه العالم دبلوماسية مكثفة لإنهاء نزاعات طال أمدها، مع استمرار التحولات في هيكلية الدول الكبرى.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 🛡️ **تطور الدولة العثمانية:** في عام 1323م، واصل **أورخان غازي** تعزيز نظامه الإداري والعسكري. بدأت الإمارة في هذه الفترة تأخذ طابع الدولة المستقرة؛ حيث ركز أورخان على تحسين وضع المحاربين (الغزاة) وتأمين الأراضي الزراعية في محيط بورصة، وهو ما جعل الإمارة مركز جذبٍ للسكان الفارين من الاضطرابات في مناطق أخرى.

- 👑 **الاستقرار المملوكي:** كان **الناصر محمد بن قلاوون** يرسخ أركان عهده في مصر. اتسم هذا العام بنشاط دبلوماسي مملوكي واسع، حيث سعت الدولة لترسيخ علاقاتها مع القوى الإقليمية، بينما واصل السلطان اهتمامه بالبنية التحتية والمؤسسات التعليمية في القاهرة، مما ضمن استمرار الاستقرار الداخلي.
- 🕌 **الدولة الإلخانية:** كان السلطان **أبو سعيد بهادر خان** يحاول تحقيق توازن هش في دولته بإيران. اتسم عام 1323م بمحاولات حثيثة للحد من تغول القادة العسكريين، والعمل على استعادة الاستقرار الاقتصادي الذي تضرر نتيجة الاضطرابات السياسية التي سبقت هذا العقد.

🗺️ أبرز الأحداث العالمية

- 🤝 **صلح "نيتيبورغ" (روسيا والسويد):** في أغسطس 1323م، تم التوقيع على معاهدة "نيتيبورغ" بين جمهورية نوفغورود (روسيا) ومملكة السويد. كانت هذه أول معاهدة رسمية لترسيم الحدود بين الطرفين، مما أنهى عقوداً من الصراعات الدامية على الأراضي الفنلندية ومنطقة بحر البلطيق، وأتاح للطرفين التركيز على التنمية الداخلية.

- ⚔️ **هدنة "بيشوبس-تورتون" (إنجلترا واسكتلندا):** تم توقيع هدنة لمدة 13 عاماً بين إنجلترا واسكتلندا في عام 1323م. بعد سنوات من الحروب الطويلة (بما في ذلك معركة بانوكبيرن)، أدرك الملك الإنجليزي **إدوارد الثاني** والملك الاسكتلندي **روبرت بروس** أن الاستنزاف المتبادل لم يعد مجدياً، مما أدى إلى فترة من الهدوء النسبي في شمال بريطانيا.
- ⛪ **تنامي نفوذ "أفينيون":** استمر البابا **يوحنا الثاني والعشرون** في تعزيز قوة مقر البابوية في مدينة "أفينيون" الفرنسية. في عام 1323م، عمل على توحيد النظام الضريبي للكنيسة في كافة أنحاء أوروبا، مما جعل الخزينة البابوية واحدة من أقوى المؤسسات المالية في تلك الحقبة، رغم الانتقادات المتزايدة حول "مادية" الكنيسة.
- 📜 **الحركة الفكرية:** استمر النقاش الفكري في الجامعات حول "الاسمية" (Nominalism) والمنطق. في عام 1323م، كانت أعمال **ويليام أوف أوكام** وتلاميذه تبدأ في الانتشار خارج الأوساط الأكاديمية الضيقة، مما أحدث تأثيراً تدريجياً على النظرة التقليدية للعالم، وبدأ يفتح أفقاً جديداً لفصل العلوم الطبيعية عن الفلسفة الدينية.

- **1324 ميلادي:**

عام 1324م (الموافق لعام 724-725 هـ) كان عاماً مفصلياً شهد تحولات كبرى في السلطة في الشرق الإسلامي، بينما شهدت أفريقيا رحلة تاريخية غيرت نظرة العالم لثرواتها.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- **🛡️ وفاة عثمان الأول وتولي أورخان (الدولة العثمانية):** يُرجح أغلب المؤرخين أن هذا العام هو التاريخ الفعلي لوفاة **عثمان الأول** مؤسس الدولة العثمانية. تولى ابنه **أورخان غازي** الحكم، وبدأ في تنظيم الدولة الناشئة بشكل هيكلي أكثر احترافية، حيث أرسى قواعد الجيش المنظم ونظام الإدارة الذي سيحول الإمارة إلى دولة إمبراطورية.
- **👑 الاستقرار المملوكي:** واصل السلطان **الناصر محمد بن قلاوون** في مصر تعزيز مملكته. شهد عام 1324م ازدهاراً ثقافياً وعمرانياً كبيراً في القاهرة؛ حيث كانت الدولة في أوج قوتها السياسية والاقتصادية، وأصبحت عاصمة الدولة المملوكية قبلة للعلماء والتجار من شتى أصقاع الأرض.
- **🕌 الدولة الإلخانية:** كان السلطان **أبو سعيد بهادر خان** في إيران يعاني من صراعات النفوذ داخل البلاط المغولي. على

الرغم من استمرار التوترات، كانت الفترة تشهد محاولات للحفاظ على الاستقرار الإداري، مع محاولات لتقليص نفوذ القادة العسكريين الذين كانوا يطمعون في مشاركته السلطة.

🗺️ أبرز الأحداث العالمية

- 🌍 **رحلة الحج التاريخية لـ "مانسا موسى":** قام **مانسا موسى**، إمبراطور مالي، برحلته الشهيرة إلى مكة المكرمة. مرّ خلالها بالقاهرة، حيث أحدث ضجة اقتصادية هائلة بسبب كميات الذهب الضخمة التي وزعها، مما أدى إلى تضخم في أسعار الذهب في مصر لسنوات. هذه الرحلة وضعت إمبراطورية مالي على الخريطة العالمية وأثبتت ثراء غرب أفريقيا الفاحش.
- 👑 **أزمة العرش الفرنسي:** واصل **شارل الرابع** حكمه لفرنسا وسط أزمات مالية وسياسية متراكمة. كان عام 1324م عاماً من الضغوط الضريبية المكثفة ومحاولات الملك لضبط ميزانية الدولة التي كانت تعاني من آثار المجاعات والديون المتراكمة منذ سنوات.
- ⚔️ **استمرار التنازع الإمبراطوري:** ظل النزاع على عرش "الإمبراطورية الرومانية المقدسة" قائماً بين **لويس الرابع** وخصومه. هذا الانقسام السياسي ظل يشل حركة الإمبراطورية في وسط أوروبا، مما أفسح المجال أمام المدن الإيطالية والأمراء المحليين لزيادة استقلاليتهم عن المركز.

- 📜 **النهضة الفكرية:** استمر تأثير أعمال **ويليام أوف أوكام** في الجامعات الأوروبية. بحلول عام 1324م، بدأت "الاسمية" تصبح تياراً فكرياً قوياً يقلل من شأن الميتافيزيقيا التقليدية، مما مهد الطريق لظهور التفكير النقدي والتحليلي الذي سيشكل نواة للعلم الحديث.

- 1325 ميلادي:

عام 1325م (الموافق لعام 725-726 هـ) كان عاماً مليئاً بالتحولات السياسية، وبداية رحلات استكشافية غيرت نظرتنا للعالم، وتأسيس لحواضر سيستمر أثرها لقرون.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 🛡️ **سقوط بورصة (الدولة العثمانية):** في هذا العام حقق **أورخان غازي** انتصاراً استراتيجياً كبيراً بفتح مدينة **بورصة** بعد حصار طويل. انتقلت العاصمة العثمانية من "سوغوت" إلى "بورصة"، وهو تحول رمزي وعملي نقل الدولة من إمارة حدودية إلى دولة منظمة ذات عاصمة حضرية، وبدأ أورخان في هذا العام بسك أول عملة عثمانية رسمية، مما كان إعلاناً عن الاستقلال التام والسيادة.

- 👑 **الرخاء المملوكي:** كان **الناصر محمد بن قلاوون** في ذروة حكمه في مصر. اتسم هذا العام بنشاط عمراني مكثف في القاهرة، حيث استمر السلطان في بناء المساجد والمدارس والمنازل الفخمة، مما جعل القاهرة في تلك الفترة واحدة من أجمل وأغنى مدن العالم الإسلامي.
- 🕌 **المغرب الأقصى (الدولة المرينية):** شهد عام 1325م صعوداً متزايداً للدولة المرينية في المغرب، حيث كانت تسعى لتثبيت نفوذها في شمال أفريقيا والأندلس، مما أدى إلى منافسات إقليمية مع القوى الأخرى في المغرب العربي.

🗺️ أبرز الأحداث العالمية

- 🌍 **بداية رحلة ابن بطوطة:** في يونيو 1325م، غادر الرحالة الشهير **ابن بطوطة** مدينة طنجة في المغرب ليبدأ رحلته الأسطورية التي استغرقت حوالي 30 عاماً، جاب فيها العالم الإسلامي وأجزاء واسعة من آسيا وأفريقيا، واضعاً في كتابه "تحفة النظار" توثيقاً تاريخياً وجغرافياً واجتماعياً لا يقدر بثمن عن القرن الرابع عشر.
- 🏰 **تأسيس مدينة تينوتشتيتلان (حضارة الأزتيك):** وفقاً للتقاليد والمؤرخين، تم في هذا العام تأسيس مدينة

تينوتشتيتلان (على موقع مدينة مكسيكو حالياً) لتكون عاصمة لإمبراطورية الأزتيك. كان هذا التأسيس نقطة انطلاق لبناء واحدة من أقوى وأكبر الحضارات في العالم الجديد (الأمريكتين) قبل وصول الأوروبيين.

- 👑 **أزمات العرش الأوروبي:** استمر **شارل الرابع** في فرنسا في محاولاته لضبط الأوضاع الداخلية. وفي الوقت نفسه، كانت إيطاليا تعيش حالة من التفتت السياسي نتيجة صراعات السلطة بين المدن المستقلة، مما جعلها ساحة للتنافس بين الطموحات البابوية والإمبراطورية.
- 📜 **الحركة الفكرية:** في الجامعات الأوروبية، أصبحت الأفكار النقدية لـ **ويليام أوف أوكام** تكتسب أرضية صلبة، وبدأت الكنيسة تشعر بالقلق من هذه التوجهات الفلسفية التي بدأت تفصل بين "الإيمان" و"العقل"، وهو ما مهد الطريق للمزيد من الجدل اللاهوتي الذي سيشكل هوية العصر القادم.

- 1326 ميلادي:

عام 1326م (الموافق لعام 726-727 هـ) كان عاماً شهد استقرار القوى الصاعدة في الشرق، بينما كانت أوروبا تعيش مرحلة من إعادة ترتيب أوراقها السياسية والدينية.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 🛡️ **تثبيت أركان الدولة العثمانية:** بعد فتح مدينة "بورصة" في العام السابق، اتخذ **أورخان غازي** إجراءات إدارية وتنظيمية واسعة. في عام 1326م، تحولت بورصة رسمياً إلى مركز الإدارة العثمانية، وبدأ أورخان في تطوير "نظام الجيش" (مما مهد لاحقاً لنظام الانكشارية)، وبدأ في بناء المؤسسات التعليمية والدينية لتتحول بورصة إلى حاضرة إسلامية كبرى، مما أعطى العثمانيين ثقلاً سياسياً حقيقياً في الأناضول.
- 👑 **الاستقرار المملوكي:** واصل السلطان **الناصر محمد بن قلاوون** سياسة "المركزية القوية". شهد عام 1326م إتمام العديد من المشاريع المعمارية في القاهرة، واستمرت القوافل التجارية في التدفق، مما جعل مصر تمثل "خزان المال والعلماء" في العالم الإسلامي، حيث كان الأمن والاستقرار هما السمة الغالبة على عهده.
- 🕌 **الدولة الإلخانية:** كان السلطان **أبو سعيد بهادر خان** يواجه محاولات مضنية لضبط الدولة الإلخانية في إيران. اتسمت هذه الفترة في تاريخ الإلخانيين بالاضطراب الإداري والمالي، حيث بدأت بوادر ضعف السلطة المركزية تظهر في الأطراف، مما أدى إلى تصاعد نفوذ الأمراء المحليين.

🗺️ أبرز الأحداث العالمية

- 🌍 **رحلات ابن بطوطة:** كان الرحالة **ابن بطوطة** في عام 1326م قد أكمل جولته في شمال أفريقيا ومصر والشام، وكان في طريقه لزيارة المدن المقدسة في الحجاز. توثيقاته في هذه الفترة بدأت ترسم صورة دقيقة للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في العالم الإسلامي في القرن الرابع عشر.
- 👑 **استمرار التوتر في فرنسا:** كان الملك الفرنسي **شارل الرابع** يواجه صعوبات كبيرة في إدارة المملكة التي عانت من إرث الأزمات المالية. في هذا العام، كان هناك صراع خفي بين السلطة الملكية والنبلاء حول توزيع الضرائب، وهو ما كان يمهد للتوترات التي ستنفجر لاحقاً في القرن الرابع عشر.
- ⚔️ **تطور القوة في الهند:** في الهند، كانت سلطنة دلهي تحت حكم **محمد بن تغلق**، الذي كان يحاول توسيع نفوذه في شبه القارة الهندية. عام 1326م كان عاماً من التوسع العسكري الذي واجه تحديات كبيرة من حيث الإدارة والسيطرة على المناطق الشاسعة، مما خلق توازناً هشاً في المنطقة.
- 📜 **الحركة الفكرية والنهضة:** في إيطاليا وأوروبا، استمرت النقاشات الفلسفية التي أطلقها **ويليام أوف أوكام** وتلاميذه حول العلاقة بين العقل والإيمان. كانت هذه الفترة تشهد بداية "نضوج" فكري في الجامعات الغربية، حيث بدأت تُطرح

تساؤلات حول دور الدولة والكنيسة، مما وضع لبنات مبكرة للفكر السياسي الحديث الذي سيفصل بين السلطة الدينية والزمنية(الملوك).

- 1327 ميلاي:

عام 1327م (الموافق لعام 727-728 هـ) كان عاماً مليئاً بالتحولات السياسية الجذرية، حيث شهد خلع ملوك كبار في الغرب، وتغييرات استراتيجية في مراكز النفوذ في الشرق.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 🛡️ **توسع الدولة العثمانية:** بعد الاستقرار في بورصة، واصل **أورخان غازي** توسيع نفوذه في منطقة بيثينيا. في عام 1327م، بدأ العثمانيون في محاصرة مدينة **نيقية** (إزنيق)، وهي واحدة من أهم المدن البيزنطية. هذا الحصار لم يكن مجرد عملية عسكرية، بل كان دليلاً على قدرة العثمانيين على إجراء حصارات طويلة الأمد، مما دفع الإمبراطورية البيزنطية لمحاولة إرسال حملات إغاثة باءت بالفشل، مما عزز من سيطرة العثمانيين على المنطقة.
- 👑 **ازدهار مصر المملوكية:** كان **الناصر محمد بن قلاوون** في أوج قوته. في هذا العام، اتسمت القاهرة بنشاط دبلوماسي

كبير، حيث استقبلت البعثات التجارية والدبلوماسية من مختلف أقطار الأرض. ركز السلطان في هذا العام على "إعادة التخطيط العمراني" لبعض أحياء القاهرة، مما أضفى طابعاً جمالياً وتنظيمياً استمر لأجيال.

- 🕌 **الدولة الإلخانية:** استمر التخبط في السلطة في إيران تحت حكم **أبو سعيد بهادر خان**. في عام 1327م، شهدت الدولة محاولات قمع لتمردات بعض القادة العسكريين، مما أدى إلى تزايد الاضطراب الإداري. بدأت مؤسسات الدولة التي كانت قوية سابقاً تفقد فاعليتها، مما مهد الطريق للتشظي السياسي الذي سيحدث في السنوات اللاحقة.

🗺️ **أبرز الأحداث العالمية**

- 👑 **خلع الملك إدوارد الثاني (إنجلترا):** في بداية عام 1327م، أُجبر الملك الإنجليزي **إدوارد الثاني** على التنازل عن العرش تحت ضغط زوجته الملكة "إيزابيلا" وعشيقها "روجر مورتيمر". اعتلى ابنه **إدوارد الثالث** العرش، وهو حدث غير مسار التاريخ الإنجليزي؛ حيث بدأ عهد جديد تميز بالطموحات العسكرية الكبرى والحروب التي ستؤدي لاحقاً إلى "حرب المائة عام".
- 🏴󠁧󠁢󠁳󠁣󠁴󠁿 **الاعتراف باستقلال اسكتلندا:** في عام 1327م، كانت اسكتلندا بقيادة **روبرت بروس** في موقف قوة. إنجلترا،

المنشغلة باضطراباتها الداخلية (خلع الملك)، لم تستطع مواصلة الحرب، مما أدى عملياً إلى قبول الأمر الواقع باعتراف إنجليزي غير معلن بسيادة اسكتلندا، وهو ما توج لاحقاً بمعاهدة رسمية في العام التالي.

- ⚔️ **توسع سلطنة دلهي (الهند):** كان السلطان **محمد بن تغلق** يسعى في عام 1327م لفرض سيطرته على مناطق أوسع في شبه القارة الهندية. اتسمت سياسته في هذا العام بمحاولات نقل العاصمة (من دلهي إلى دولت أباد)، وهو قرار استراتيجي أثار جدلاً واسعاً وأدى إلى اضطرابات داخلية، لكنه أظهر طموح السلطنة في التحول إلى إمبراطورية مركزية كبرى.
- 📜 **الحركة الفكرية والسياسية:** في هذا العام، بدأ اللاهوتي والفيلسوف **ويليام أوف أوكام** يواجه ملاحقات من البابوية في أفينيون بسبب أفكاره حول "فقر المسيح" وسلطة البابا. هروبه من أفينيون في عام 1327م للجوء إلى بلاط الإمبراطور **لويس الرابع (البافاري)** كان حدثاً فكرياً وسياسياً بارزاً، حيث أصبحت كتاباته السياسية لاحقاً تدافع عن استقلال السلطة الزمنية (الملوك) عن السلطة الكنسية.

- 1328 ميلادي:

عام 1328م (الموافق لعام 728-729 هـ) كان عاماً مفصلياً في أوروبا، حيث شهد تغيرات دراماتيكية في العروش والسلالات الحاكمة، بينما استمرت دول الشرق في تثبيت نفوذها.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 🛡️ **الضغط العثماني على بيزنطة:** استمر **أورخان غازي** في محاصرة مدينة **نيقية** (إزنيق). في هذا العام، أدرك الإمبراطور البيزنطي "أندرونيكوس الثالث" خطورة الوضع، فحاول التدخل عسكرياً لفك الحصار، لكنه اصطدم بالقوات العثمانية في معركة "بيليكانون" (Pelekanon). كان انتصار العثمانيين في هذه المعركة حاسماً؛ إذ أثبت أن القوات العثمانية قادرة على هزيمة الجيوش البيزنطية النظامية في معارك مفتوحة، مما فتح الطريق لاحقاً لسقوط نيقية.
- 👑 **استقرار مصر المملوكية:** واصل **الناصر محمد بن قلاوون** في مصر تعزيز مملكته. اتسم هذا العام بنشاط دبلوماسي كبير، حيث كانت الدولة المملوكية في أوج قوتها، وتلقت القاهرة وفوداً تجارية من مختلف أقطار الأرض، مما عزز مكانتها كمركز اقتصادي وعلمي لا يضاهى في ذلك العصر.
- 🕌 **الدولة الإلخانية:** كان السلطان **أبو سعيد بهادر خان** يحاول في إيران الحفاظ على تماسك دولته التي بدأت تعاني من تصدعات داخلية، حيث تزايد نفوذ الأمراء المحليين على حساب السلطة المركزية، مما وضع الدولة في مرحلة من الترقب والحذر السياسي.

🗺️ أبرز الأحداث العالمية

- 📜 **معاهدة إدنبرة-نورثهامبتون (اسكتلندا):** في مايو 1328م، وقعت إنجلترا واسكتلندا معاهدة رسمية اعترفت فيها إنجلترا رسمياً باستقلال اسكتلندا وبسيادة **روبرت بروس** كملك عليها. أنهت هذه المعاهدة رسمياً "حرب الاستقلال الاسكتلندية الأولى"، وهو ما مثل انتصاراً تاريخياً كبيراً للشعب الاسكتلندي.
- 👑 **نهاية سلالة الكابيتيون في فرنسا:** توفي الملك الفرنسي **شارل الرابع** في فبراير 1328م دون وريث ذكر، مما أدى إلى انقراض الفرع الرئيسي لسلالة "الكابيتيون" التي حكمت فرنسا لأكثر من 300 عام. أدى ذلك إلى اعتلاء **فيليب السادس** (من أسرة فالوا) العرش، وهو حدث كان له تداعيات هائلة؛ حيث طالب ملك إنجلترا "إدوارد الثالث" بالعرش الفرنسي بحكم قرابته للملك المتوفى، مما مهد الطريق لنشوب "حرب المائة عام" لاحقاً.
- 👑 **تتويج إدوارد الثالث (إنجلترا):** بعد خلع والده في العام السابق، تم تثبيت حكم **إدوارد الثالث** كملك لإنجلترا. تميزت بداية عهده بالرغبة في استعادة قوة التاج الإنجليزي، وبدأت تظهر بوادر التوترات مع فرنسا التي ستشكل محور السياسة الخارجية الإنجليزية لعقود.

- ⚔️ **تطور سلطنة دلهي:** كان السلطان **محمد بن تغلق** في الهند يواصل سياسته المثيرة للجدل بنقل العاصمة، مما تسبب في اضطرابات اجتماعية وإدارية واسعة. كان عام 1328م يعكس طموحات السلطان الواسعة في توحيد شبه القارة الهندية تحت حكم مركزي صارم.
- 📜 **الحركة الفكرية:** في أوروبا، استمر تأثير أعمال **ويليام أوف أوكام**؛ حيث بدأ الجدل الفكري حول "استقلالية السلطة الزمنية" عن البابا يزداد اتساعاً في البلاطات الملكية والجامعات، مما وضع بذور التفكير السياسي الحديث وفصل الدين عن الدولة الذي سيتبلور في عصور لاحقة.

- 1329 ميلادي:

عام 1329م (الموافق لعام 729-730 هـ) كان عاماً شهد رحيل قامات تاريخية كبيرة في الشرق والغرب، وتحولات سياسية عززت من استقرار بعض الدول بينما وضعت أخرى في مهب الريح.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 🛡️ **تطور الدولة العثمانية:** بعد انتصارهم في معركة "بيليكانون" في العام السابق، واصل **أورخان غازي** فرض حصاره الخانق على مدينة **نيقية** (إزنيق). كانت المدينة تعاني

من نقص الإمدادات، مما جعل سقوطها مسألة وقت. في الوقت نفسه، بدأ أورخان في هذا العام بتنظيم "القوات المقاتلة" بشكل أكثر احترافية، وهو ما يمثل لبنات بناء القوة العسكرية التي ستتوسع في السنوات التالية.

- 👑 **الاستقرار المملوكي:** كان **الناصر محمد بن قلاوون** يواصل حكمه القوي في مصر. اتسم هذا العام في القاهرة بالتركيز على التنمية الاقتصادية؛ حيث ازدهرت حركة التجارة الدولية في الموانئ المملوكية، مما مكن السلطان من الإنفاق بسخاء على المنشآت العمرانية والمساجد التي لا تزال قائمة حتى يومنا هذا، مما جعل القاهرة المركز الثقافي الأهم في ذلك العصر.
- 🕌 **الدولة الإلخانية:** كان السلطان **أبو سعيد بهادر خان** يواجه صعوبات متزايدة في السيطرة على دولته في إيران بسبب التناحر بين كبار الأمراء. شهد عام 1329م توتراً إدارياً في البلاط المغولي، حيث بدأت قوة السلطة المركزية تتآكل، مما جعل الدولة في حالة من الهشاشة السياسية.

🗺️ أبرز الأحداث العالمية

- 🏴 **رحيل روبرت بروس:** في يونيو 1329م، توفي الملك الاسكتلندي **روبرت بروس**، بطل الاستقلال الاسكتلندي الذي قاد بلاده للحرية. خلفه ابنه **ديفيد الثاني** (الذي كان لا يزال

طفلاً)، مما أدخل اسكتلندا في مرحلة من عدم الاستقرار السياسي واحتمالية تجدد الطموحات الإنجليزية للسيطرة عليها.

- 👑 **استقرار فيليب السادس (فرنسا):** بعد صعوده للعرش في العام السابق، بدأ **فيليب السادس** (أسرة فالوا) في تثبيت أركان حكمه. واجه في هذا العام تحديات تتعلق بتمردات النبلاء وضغوط إنجليزية للمطالبة بالعرش الفرنسي، مما دفعه لتبني سياسات داخلية صارمة لضمان الولاء للملك.
- ⚔️ **سلطنة دلهي:** كان **محمد بن تغلق** مستمراً في محاولات تعزيز سلطته في الهند. في عام 1329م، كانت سياساته الاقتصادية والإدارية (مثل صك عملة نحاسية بقيمة العملة الذهبية) تثير الكثير من الجدل والصعوبات الاقتصادية، مما أدى إلى تزايد الاستياء الشعبي في بعض أقاليم السلطنة.
- 📜 **الحركة الفكرية والنهضة:** في إيطاليا، استمر تأثير الفلسفة الاسمية (Nominalism) في التوسع داخل الجامعات. كانت النقاشات حول "استقلالية العلم والسياسة عن اللاهوت" تكتسب زخماً، وبدأ المفكرون في هذا العام ينظرون إلى العالم من منظور أكثر "عقلانية" و"واقعية"، بعيداً عن السلطة التقليدية للكنيسة.

- 1330 ميلادي:

عام 1330م (الموافق لعام 730-731 هـ) كان عاماً محورياً في التاريخ العسكري والسياسي، حيث شهد سقوط مدن استراتيجية في الشرق وتغيرات في موازين القوى في الغرب.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 🛡️ **سقوط نيقية (الدولة العثمانية):** بعد حصار طويل، سقطت مدينة **نيقية (إزنيق)**، ثاني أهم مدينة في الإمبراطورية البيزنطية، في يد **أورخان غازي**. كان هذا الحدث ضربة قاصمة للبيزنطيين، حيث لم تعد القسطنطينية تمتلك "عمقاً استراتيجياً" في آسيا الصغرى، وتحولت إزنيق إلى مركز علمي وديني للعثمانيين، مما عزز من مكانة الدولة الناشئة كقوة إسلامية رائدة.
- 👑 **ازدهار مصر المملوكية:** استمر **الناصر محمد بن قلاوون** في عهده الذهبي. في عام 1330م، كانت القاهرة تعيش حالة من الرخاء الاقتصادي، وكان السلطان يولي اهتماماً خاصاً بـ "المشاريع المائية" (مثل حفر قنوات جديدة) وتطوير البنية التحتية للقاهرة، مما ساهم في زيادة الإنتاج الزراعي وتنمية التجارة.

- 🕌 **الدولة الإلخانية:** كان السلطان **أبو سعيد بهادر خان** يواصل محاولاته للحفاظ على ما تبقى من وحدة الدولة الإلخانية في إيران. ومع ذلك، شهد عام 1330م تنامياً في نفوذ القوى المحلية والمنافسات بين الأمراء المغول، مما جعل السلطة المركزية في حالة ضعف مستمر.

🗺️ **أبرز الأحداث العالمية**

- ⚔️ **معركة فيلباج (بلغاريا):** وقعت معركة حاسمة بين الإمبراطورية البلغارية والإمبراطورية البيزنطية في "فيلباج". كان هذا الصراع جزءاً من التنافس على السيطرة في البلقان، وأدى انتصار البلغار إلى تعزيز نفوذهم في المنطقة، مما زاد من الضغط على الإمبراطورية البيزنطية التي كانت محاصرة بين القوى التركية من الشرق والبلغار من الغرب.
- 👑 **إدوارد الثالث يسيطر على إنجلترا:** بعد فترة من الوصاية، أطاح الملك الإنجليزي الشاب **إدوارد الثالث** بحليفي والدته (روجر مورتيمر)، وأعدمه بتهمة الخيانة. تولى إدوارد الثالث السلطة الفعلية في إنجلترا، وبدأ يخطط لمسار سياسي جديد يتميز بالطموح العسكري، مما مهد الطريق لاحقاً لمطالبته بالعرش الفرنسي.
- ⚔️ **تطورات سلطنة دلهي:** كان السلطان **محمد بن تغلق** يواجه في هذا العام تحديات كبيرة نتيجة سياساته الإدارية والمالية.

أدت محاولات السلطان لفرض سيطرته المركزية إلى تمردات في بعض أقاليم الهند، مما وضع السلطنة في حالة من عدم الاستقرار السياسي.

- 📜 **النهضة الأدبية:** في إيطاليا، استمر تأثير أعمال الراحل **دانتي أليغييري** في الانتشار، وبدأ المثقفون في هذا العام في استلهام أفكاره في كتابة الأدب باللغة "العامية" بدلاً من اللاتينية، وهو ما يُعد خطوة هامة في تاريخ الأدب العالمي وبداية تكوّن اللغات الوطنية الأوروبية.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1311-1320 ميلادي

https://archive.org/details/1311-1320-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1331-1340 ميلادي

https://archive.org/details/1331-1340-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة